أولا: التعريف بالصحابي راوي الحديث: هو عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري الخزرجي أبو الدرداء، قاضي دمشق،وسيد القراء بدمشق في عهد عثمان رضي الله عنه،حكيم هذه الأمة ، أسلم بعد بدر توفي سنة32هـ بدمشق روى 179حديثا .

ثانيا : شرح المفردات:

سلك: سار **لتضع أجنحتها:** تنزل عليهم الرحمة. **رضا:** قبولا. **جوف:**باطن. **حظ وافر:** نصيب عظيم.

ثالثا:المعنى الإجمالي للحديث:

يرشدنا الحديث الشريف إلى أهمية طلب العلم النافع ويبين لنا مكانة العلماء في ديننا الحنيف وفضلهم على سائر الناس ، فهم ورثة الأنبياء ،ولا ميراث للأنبياء إلا العلم .

رابعا: الإيضاح والتحليل:

1- فضل طلب العلم النافع: العلم النافع فيه عزة ورفعة في الدنيا والآخرة ،وهو طريق من طرق الجنة وسبب يجعل الملائكة تستغفر وتدعو لأصحابه.

2-فضل طلب العلم الشرعي وشرفه: هوأشرف العلوم وأفضلها ،وهو ميراث الأنبياء والرسل، وبه يعرف المسلم ربه ودينه ،وهو سبيل لنيل الأجر والمغفرة ، كما أن العلم الشرعي يسلك بصاحبه طريقا إلى الجنة .

3- منزلة العلماء وواجبنا نحوهم: العلماء في أعلى المراتب عند الله عزوجل قال تعالى« قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون»09 الزمر. وقال سبحانه «إنما يخشى الله من عباده العلماء»28فاطر، والعالم أفضل من العابد ؛لأن علمه ينفع به نفسه والناس ،على عكس العابد الذي لا ينفع بعبادته إلا نفسه؛ لذا فإنه ينبغي علينا أن نلتزم **بواجبنا نحو علمائنا ومن ذلك:**

- الثناء عليهم والدعاء لهم ، استشارتهم وسؤالهم ، كما ينبغي توقيرهم وإحسان الظن بهم ، وترك التعصب لهم بلا دليل ،خصوصا وأن كل إنسان يؤخذ من قوله ويرد إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم.

4- من آداب طالب العلم:

أ- **الإخلاص:** بأن يكون طلب للعلم خالصا لوجه الله تعالى ،وألا نبتغي به المناصب ولا الشهرة بين الناس ،قال النبي صلى الله عليه وسلم:" إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى" رواه البخاري.

ب - **الصبر:** وذلك بحبس النفس عن الجزع واللسان عن التشكي وفق ما يقتضيه الشرع والعقل،مما قد يلاقيه أثناء طلبه للعلم.

جـ - **التواضع:** وذلك بالبعد عن التكبر والتعاظم والعجب بالنفس فالإنسان مهما تعلم وبلغ علمه فقد تخفى عنه أشياء كثيرة، قال تعالى" وما أوتيتم من العلم إلا قليلا " سورة الإسراء85.وقال" وفوق كل ذي علم عليم" سورة يوسف 76..

د- **حسن الإصغاء:** ويكون بالاهتمام والانتباه والتركيز فيما يقال ؛ فذلك يساعد على الفهم ويظهر احترام المتعلم للعلم والمعلم.

05- إسهامات العلماء المسلمين في الحضارة الإنسانية:

أ - إسهاماتهم في العلوم المختلفة:

1- الرياضيات: اهتموا بها لتحديد المواقيت واتجاه القبلة ومن أشهرهم الخوارزمي واضع علم الجبر وعلم حساب المثلثات (الهندسة) وإليه تنسب الحسابات اللوغارتمية.

2- الطب والجراحة: بنى المسلمون المستشفيات وأتقنوا علم الجراحة والصيدلة منهم الرازي وابن النفيس والزهراوي أول من اكتشف الجراحة الداخلية.

3- **الفيزياء:** أشهر العلماء المسلمين ابن الهيثم خاصة في علم البصريات ولا تزال نظرياته تدرس في زماننا.

4- **الفلك:** اهتم به المسلمون لفهم بعض آيات القرآن وصنعوا المراصد الجوية لتتبع حركات النجوم.

ب - إسهاماتهم في الآداب والفنون: فقد اهتموا بترجمة العلوم والمؤلفات الفارسية والهندية،كما اهتموا بالزخرفة والخط والكتابة والنحت.

ج - نماذج من علماء الجزائر:

-**الشيخ عبد الحميد بن باديس**(1889م-1940م) :من رجال الإصلاح في الوطن العربي ورائد النهضة الإسلامية في الجزائر ومؤسس جمعية العلماء المسلمين.

- **محمد البشير الإبراهيمي:** (1889-1965م)،من رجال الإصلاح في الجزائر ، ونائب رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين.

- **إلياس زرهوني:**من مواليد 1951م بتلمسان ، مختص في الطب الإشعاعي اشتغل كمدير معهد الصحة الوطنية الأمريكية .

- **نور الدين مليكشي:**ولد سنة1958م ببومرداس ، مختص في الفيزياء ، وهو من أبرز الباحثين في وكالة "ناسا".

- **كمال يوسف التومي:** ولد سنة 1954 بقصر البخاري المدية ، من أبرو المختصين في علم الروبوتيك ،اخترع أسرع إنسان آلي في الكتابة سنة 1990م.

- **بلقاسم حبة:** ولد سنة 1957م بالمغير وادي سوف ،عالم في الإلكترونيات ، له 1500 براءة اختراع.

خامسا: الأحكام والفوائد:

أ - **الأحكام:**- استحباب طلب العلم النافع. - وجوب الإيمان بالملائكة - وجوب الإيمان بالأنبياء.

ب - **الفوائد:** - الحث على طلب العلم النافع. - بيان فضل العالم على العابد. - بيان عناية الإسلام بالعلم والعلماء.

تقويم: - وضّح عناية الإسلام بالعلم والعلماء مستدلا بنصوص شرعية.

- قدّم بعض النماذج لعلماء الجزائر سواء في العلم الشرعي أو في العلوم الأخرى النافعة.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ ثُمَّ بَيَّنَ ذَلِكَ فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً فَإِنْ هُوَ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً فَإِنْ هُوَ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً**». [رواه البخاري]**

أولا: التعرف بالصحابي راوي الحديث:

هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن عم النبي " صلى الله عليه وسلم " ، حبر الأمة وفقيهها ، وإمام التفسير ،ولد قبل الهجرة بثلاث سنين وتوفي سنة 68 هـ بالطائف روى 1660 حديثا.

ثانيا:شرح المفردات:

ـ **كتب**: قدر مقادير الحسنات والسيئات . ـــ **بَيّنَ**: وضح. ـ **هَمَّ**: أراد، نوى

ـ **سيئة** : معصية ـ **كَتَبَهَا** : أمر الملائكة بكتابتها. **كَاملة** : تامة من غير نقص.

ثالثا: المعنى الإجمالي: يبين الحديث القُدسي؛ رحمة الله تعالى بعباده وعدله ،وعظيم تفضله وجوده سبحانه ، حيث من نوى فعل حسنة ولم يعملها أخذ أجرها، فإن عملها أخذ عشر أضعافها من الأجر ،وإن نوى فعل سيئة وعملها كتبت واحدة فقط دون أن تضاعف ،فإن لم يعملها كتبت حسنة تامة.

رابعا: الإيضاح والتحليل:

1- قدرة الله تعالى على إحصاء أعمال العباد: إن الله تعالى بقدرته وعلمه قد أحصى كل شيء عددا ، ومن ذلك ما ينوي فعله أو يعمله الإنسان من خير أو شر ، فهو مسجل في كتاب مبين .

2ـ بيان الحسنات والسيئات والجزاء عليها:

أ ـ الهم بالحسنات والسيئات: لقد بين الحديث فضل الله تعالى على عباده ، فالمسلم إذا عزم على فعل حسنة واتخذ أسبابها ، ثم منعته ظروف قاهرة ، كتبت له حسنة كاملة ، وإن هو قصد فعل السيئة ثم تركها لله تعالى فلا تكتب عليه سيئة ، وإنما حسنة كاملة،وذلك ترغيب للمسلم حتى يترك السيئات ويقبل على الطاعات والحسنات.

ب ـ فعل الحسنات والسيئات: فمن رحمة الله تعالى بعباده أن جعل جزاء فعل الحسنة ، بعشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف ، بينما جزاء فعل سيئة ؛ سيئة واحدة مثلها، وهذا ما يدعو المؤمن إلى الحرص على فعل الخيرات واجتناب المنكرات ، والتعلق برحمة الله تعالى.

3- عدل الله تعالى وفضله على عباده: إن الله تعالى هو العدل ،ومن عدله سبحانه أنه لا يجزي على السيئة إلا بمثلها دون أن تضاعف،ومن فضله سبحانه أنه يجزي على ترك السيئة بالحسنة ،وعلى نية عمل الحسنة دون فعلها حسنة كذلك ،بينما يضاعف أجر عامل الحسنة إلى عشر أمثالها،فهو ذو فضل ورحمة واسعة سبحانه.

4ـ أهمية النية في الأعمال: للنية الخالصة أهمية كبرى في قبول الأعمال ،وتمييز خيرها من شرها ، وهي سبب في تضاعف الأجر والثواب ، وهي دليل صدق إيمان العبد وسلامة قلبه من الرياء ، فعلى أساسها يكون الجزاء ، وإنما لكل امرئ ما نوى، فينبغي على المسلم أن يحرص على تصحيح نيته والإخلاص في الطاعة والعمل.

الأحكام	الفوائد
ـ وجوب العمل الصالح والحرص عليه. ـ حرمة فعل السيئات والعزم عليها.	- بيان سعة رحمة الله تعالى بعباده ـ بيان أهمية النية في قبول الأعمال.

الميدان: الفقه وأصوله. الوحدة: من مصادر التشريع الإسلامي؛(القرآن الكريم).

الأستاذ: صالح بعطيش

أولا: تعريف مصادر التشريع الإسلامي:

-أ- **لغة** :جمع مصدر؛ وهو الموضع الذي يصدر عنه الشيء.

ب - **اصطلاحا** :الأدلة التي تستخرج منها الأحكام الشرعية.

ثانيا:تعريف القرآن الكريم:

-أ - **لغة** :مصدر مشتق من قرأ؛ يقال: قرأ قراءة وقرآنا.

ب - اصطلاحا: كلام الله تعالى المنزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ،بواسطة أمين الوحي جبريل عليه السلام، باللفظ العربي المبين ،المعجز بلفظه ومعناه المتعبد بتلاوته والمنقول إلينا بالتواتر ،المكتوب في المصاحف.

ثالثا: من خصائص القرآن الكريم:

1- متواتر محفوظ من التحريف والضياع؛ والتواتر هو:ما رواه جمع لا يمكن تواطؤهم وتوافقهم على الكذب عن مثلهم ، ومستند خبرهم الحس.(سمعت ، رأيت).

2- متعبّد بتلاوته ؛ فتلاوة القرآن تعتبر عبادة يتقرب بها إلى الله عزوجل.

3-خاتم الكتب السماوية والمهيمن عليها؛ فهو آخر الكتب السماوية ، حاكم عليها ،شاهد بصحتها أمين عليها،ومبطل للباطل الذي التصق بها.

4- إعجازه والتحدي به ؛ فهو معجز في لفظه ومعناه ، ويشمل الإعجاز العلمي والغيبي والتشريعي، ومن إعجازه العلمي ذكره بدقة مراحل خلق الجنين في بطن أمه وأطواره،وهو ما يؤكده العلم الحديث.

5- لفظه باللسان العربي المبين.

رابعا: الفرق بين القرآن الكريم والحديث القدسي:

أ- القرآن معجزة محفوظ من التغيير ومتواتر اللفظ والمعنى بخلاف الحديث القدسي

ب- القرآن متعبد بتلاوته ويصلى به دون الحديث القدسي

ج- القرآن لفظه ومعناه من الله أما الحديث القدسي فمعناه من الله واللفظ للنبي- صلى الله عليه وسلم-

د- القطعة من القرآن تسمى آية بخلاف الحديث القدسي.

هـ - تجوز رواية الحديث القدسي بالمعنى أما القرآن فلا يجوز ذلك.

خامسا: حجية القرآن الكريم:

قال تعالى: ﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ لِتَحۡكُمَ بَيۡنَ ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُۚ وَلَا تَكُن لِّلۡخَآئِنِينَ خَصِيمٗا ١٠٥ ﴾ سورة النساء .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم:" تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنة نبيه" رواه مالك.

سادسا: أنواع الأحكام القرآنية:

1- الأحكام الإعتقادية: مثل أركان الإيمان، قال تعالى:﴿ لَّيۡسَ ٱلۡبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمۡ قِبَلَ ٱلۡمَشۡرِقِ وَٱلۡمَغۡرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلۡبِرَّ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلۡكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾ سورة البقرة 177.

2 - الأحكام العملية: وهي التي تتعلق بالعبادات والمعاملات ونظام الحكم والقضاء،مثل الصلاة ،والبيع والشراء ،وإقامة الحدود. قال تعالى : ﴿ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرۡكَعُواْ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ٤٣ ﴾ سورة البقرة.

3 - الأحكام الأخلاقية: وهي المتعلقة بالآداب العامة وفضائل الأخلاق ، قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتًا غَيۡرَ بُيُوتِكُمۡ حَتَّىٰ تَسۡتَأۡنِسُواْ وَتُسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَهۡلِهَاۖ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ٢٧ ﴾ سورة النور.

تقويم: استخرج من الآية أنواع الأحكام القرآنية ، مع بين الشاهد من الآية.

﴿ لَّٰكِنِ ٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلۡعِلۡمِ مِنۡهُمۡ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَٱلۡمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱلۡمُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ أُوْلَٰٓئِكَ سَنُؤۡتِيهِمۡ أَجۡرًا عَظِيمٗا ١٦٢ ﴾ سورة النساء.

الأستاذ: صالح بعطيش

أولا: طريق نزول القرآن الكريم (الوحي):

1- تعريف الوحي:

أ- لغة: أصل الوحي الإشارة السريعة ويأتي بمعنى الكلام الخفي والإلهام.

ب - اصطلاحا: إعلام الله أنبياءه بما يريد أن يبلغه إليهم من شرع أو كتاب بواسطة أو بغير واسطة.

2- كيفية وحي الله تعالى إلى رسله:

أ- بواسطة:

- يلقي الوحي في قلب النبي من غير أن يراه. - يأتيه في مثل صلصلة الجرس. - يتمثل له رجلا.
- يأتيه على صورته التي خلقه الله عليها؛ قال تعالى ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿13﴾ عِندَ سِدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ ﴿14﴾ ﴾ سورة النجم .

وعَنْ عَائِشَةَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ الحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ يَأْتِيكَ الوَحْيُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَحْيَانًا يَأْتِينِي مِثْلَ صَلْصَلَةِ الجَرَسِ، وَهُوَ أَشَدُّهُ عَلَيَّ، فَيُفْصَمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْهُ مَا قَالَ، وَأَحْيَانًا يَتَمَثَّلُ لِيَ المَلَكُ رَجُلًا فَيُكَلِّمُنِي فَأَعِي مَا يَقُولُ» رواه البخاري.

ب - بغير واسطة:

*** الرؤيا الصالحة:** فرؤيا الأنبياء وحي من الله قال تعالى: ﴿ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعْىَ قَالَ يَٰبُنَىَّ إِنِّىٓ أَرَىٰ فِى ٱلْمَنَامِ أَنِّىٓ أَذْبَحُكَ فَٱنظُرْ مَاذَا تَرَىٰ ۚ قَالَ يَٰٓأَبَتِ ٱفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ ۖ سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿102﴾ ﴾ سورة الصافات102

*** الكلام المباشر:** قال تعالى :{ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيماً } سورة النساء164 وكلم نبينا محمدا – صلى الله عليه وسلم- ليلة المعراج حين فرض عليه الصلاة .

ثانيا: مراحل نزول القرآن الكريم:

1- نزوله جملة إلى سماء الدنيا،وحكمته:

فقد أنزله الله سبحانه كاملا في ليلة القدر من اللوح المحفوظ إلى السماء الدنيا؛ وذلك لبيان قدرة الله تعالى وسابق علمه بما كان وسيكون ،وفي ذلك نفي للشك عن القرآن الكريم وزيادة الإيمان به ،وأنه منزل من الله عزوجل.

2- نزوله منجما،والحكمة من ذلك:

فقد نزل مفرقا على النبي صلى الله عليه وسلم بواسطة جبريل عليه السلام وذلك ؛ نزوله بحسب الوقائع والأحداث،ولتثبيت قلب النبي صلى الله عليه وسلم،ولتيسير حفظه وفهمه.

ثالثا: القرآن المكي والمدني:

1- مفهوم المكي والمدني:

المكي ما نزل من القرآن قبل الهجرة وإن كان بغير مكة، والمدني ما نزل بعد الهجرة وإن كان بمكة.

2- خصائص القرآن المكي والمدني:

أ- مميزات القرآن المكي:

* الدعوة إلى الإيمان والتركيز على العقيدة والتوحيد. * مجادلة المشركين وبيان ضلالهم .
* فيه ذكر قصص الأنبياء والأمم والسابقة. * الدعوة إلى مكارم الأخلاق والنهي عن قبائحها
* قصر السور والآيات وقوة تعبيرها.

ب- مميزات القرآن المدني:

* تفصيل الأحكام الشرعية المتعلقة بالعبادات والمعاملات. * مخاطبة أهل الكتاب ودعوتهم إلى الإسلام .
* كشف المنافقين وإظهار طبائعهم. * طول آياته وسوره.

3- فوائد العلم بالمكي والمدني:

* يعرف به الناسخ من المنسوخ * يعين على معرفة تاريخ التشريع وتدرجه في فرض الأحكام.
* معرفة اهتمام الصحابة والعلماء بالقرآن حتى يصل إلينا كاملا .
* فهم الآيات أكثر عند معرفة سبب ومكان نزولها.

تقويم: أبرز السور المكية والمدنية مع التعليل فيما يلي: سورة الإخلاص ، سورة آل عمران ، سورة الكوثر، سورة البينة.

الميدان: الفقه وأصوله. الوحدة: من علوم القرآن الكريم ؛جمع القرآن الكريم.
السنة الأولى ج م آ

الأستاذ: صالح بعطيش

أولا:مفهوم جمع القرآن الكريم:هو كتابة آيات القرآن الكريم وسوره بالترتيب الذي ذكره الرسول ـ صلى الله عليه وسلم- ولكن مجموعة في مصحف واحد .وجمع القرآن الكريم يطلق على معنيين. :

***حفظه؛** حفظه في الصدور. وهذا المعنى ورد في قوله تعالى :«**إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ**»سورة القيامة17.

***كتابته في السطور؛** أي الصحائف التي تضم السور والآيات جميعها

ثانيا :مراحل جمع القرآن الكريم:

1ـ في عهد النبي صلى الله عليه وسلم:

أ ـ حفظه في الصدور:

كان الصحابة يأخذون القرآن عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ويتسابقون في حفظه ويعلمون بعضهم بعضا في مسجد النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأشهرهم عبد الله بن مسعود ، أبو موسى الأشعري , عثمان بن عفان , علي بن أبي طالب ، زيد بن ثابت ، أبو الدرداء.

أ ـ التدوين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم: اتخذ النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كتابا يكتبون القرءان فكلما نزلت آية دلهم على موضعها من الآيات و السور، وأشهر كتّاب الوحي: علي بن أبي طالب وزيد بن ثابت وأبي بن كعب ،ولم يجمع القرءان كاملا في مصحف واحد في عهده صلى الله عليه وسلم، لأسباب منها:

ـ نزول القرآن مفرقا على مدى23 سنة . ـ لوجود إمكانية نسخ حكم آية سابقة بآية لاحقة،أو نزول آيات أخرى متممة لسابقتها. ـ كثرة حفاظ القرءان من الصحابة ـ رضي الله عنهم ـ .

2ـ في عهد أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ: لما توفي النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ظهرت الردة في العرب فانطلق الصحابة لقتالهم زمن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ،ومن أعظم المعارك التي خاضوها معركة اليمامة التي استشهد فيها سبعون من الصحابة ؛حفظة القرءان ،فأشار عمر بن الخطاب على أبي بكر الصديق ـرضي الله عنهما ـ بجمع القرءان في مصحف واحد ،فشرح الله صدر أبي بكر لذلك فاستدعى زيد بن ثابت ـ رضي الله عنه ـ لأنه كان من كتاب الوحي وكلفه بذلك .

*** منهج زيد بن ثابت في جمع القرآن وكتابته :** تتبع زيد بن ثابت ـ رضي الله عنه ـ جمع القرآن من العُسب (جريد النخل) واللِّخاف (صفائح الحجارة الرقيقة) و الرِقاع (جمع رَقعة) ،وصدور الرجال ومن دقته وحرصه أنه كان لا يكتب آية حتى يتوفر أمران :

ـ أن يجدها مكتوبة عند الصحابة ويشهد بذلك صحابيين.

ـ أن يجدها محفوظة في صدور غيره من الصحابة .

3ـ في عهد عثمان ـ رضي الله عنه: في السنة 25 هـ خاف عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ ضياع القرآن بسبب اتساع رقعة دولة الإسلام ودخول الأعاجم فكثر الخطأ في اللغة، فطلب الصحف التي كانت عند حفصة رضي الله عنها ، لينسخ عليها ، حتى إذَا نَسَخُوا الصحفَ في المصاحف ، رَدَّ عثمانُ الصحفَ إلى حفصَةَ ، وأَرْسَل إلى كُلِّ أُفُقٍ بِمُصْحَفٍ مما نَسَخُوا، وأمَرَ بما سِوَى ذلك من القرآن ، في كل صحيفةٍ أو مُصْحفٍ أن يُحرقَ.

تقويم:

ما هو الفرق بين جمع القرآن الكريم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ،وعهد عثمان وأبي بكر الصديق رضي الله عنهما.

الميدان:القرآن الكريم والحديث الشريف. الوحدة:من علوم القرآن الكريم ؛مقدمة في علم التجويد.
السنة الأولى: ج م آ

الأستاذ: صالح بعطيش.

أولا- تعريف علم التجويد:

لغة : التحسين والإتقان .

اصطلاحا : علم موضوعه دراسة قوانين تلاوة القرآن الكريم وكيفية النطق بكلماته، وذلك بإعطاء الحروف حقها ومستحقها.

ثانيا- حكم تجويد القرآن الكريم ودليله:

العلم به فرض كفاية، والعمل به فرض عين . دليله: قال تعالى : { وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً }سورة المزمل4

ثالثا:فضل تلاوة تلاوة القرآن الكريم:

1- **تحصيل الأجر :** قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- «مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا لاَ أَقُولُ الم حَرْفٌ وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلاَمٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ » رواه الترمذي.

2- **نيل الشفاعة:** قال رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم- :«**اقْرَءُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يأتي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لأَصْحَابِهِ** » **رواه** مسلم

3- **المكانة الرفيعة:** قال رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-« الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ » رواه البخاري

رابعا: من آداب تلاوة القرآن:

1- الإخلاص: وذلك بأن يقصد بتلاوته وجه الله تعالى وحده قال تعالى: {وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ} سورة البينة 5.

2- الطهارة: قال تعالى:«إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ 77 فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ 78 لَّا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ79 » سورة الواقعة

4- حسن الهيئة:فينبغي لقارئ القرآن الكريم أن يحسن تأدبه وجلوسه،ويكون على هيئة تظهرتعظيمه لكلام الله تعالى.

6- التجويد: قال تعالى:{ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً }المزمل4.

7- التدبر ومراعاة حق الآيات:قال تعالى:﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُوا۟ فِيهِ ٱخْتِلَٰفًا كَثِيرًا ﴿82﴾ ﴾ سورة النساء.

خامسا:فضل حفظ القرآن الكريم وثوابه:

- أهل القرآن الكريم هم أهل الله تعالى وخاصته. - يُلبس حافظ القرآن تاج الكرامة وحلة الكرامة يوم القيامة.
- منزلة الحافظ للقرآن الكريم يوم القيامة عند آخر آية يحفظها.
- لحافظ القرآن الكريم الأولوية في الإمامة. - أهل القرآن الكريم هم خيار الناس .
- حفظ القرآن الكريم سبب في الاستقامة والهدى .

سادسا: أحكام الإستعاذة والبسملة:

1 - الاستعاذة :صيغتها ؛" أعوذ بالله من الشيطان الرجيم" ومعناها أني ألتجئ وأعتصم بالله من الشيطان الرجيم.

- حكمها: قال بعض العلماء أنها واجبة وبعضهم مستحبة.

2- البسملة: صيغتها " بسم الله الرحمن الرحيم " ومعناها أبتدئ عملي باسم الله الرحمن الرحيم.

3- من أحكام البسملة:

- البسملة ثابتة في جميع سور القرآن عدا سورة براءة - إذا قرأت من أول السورة فلا بد من قراءتها
- عند البداية في القراءة ؛ في أثناء السورة فالقارئ على الاختيار في قراءة البسملة أو تركها .
- لا يجوز وصل آخر السورة بالبسملة و الوقوف عليها لأن البسملة لأول السور لا لآخرها.
- يقدم عند ورش ترك البسملة على إثباتها عند الانتقال بين السور.

4- أوجه قراءة الاستعاذة مع البسملة:

* قطع الجميع. * وصل الجميع.
* قطع الاستعاذة ووصل البسملة بأول السورة. * وصل الاستعاذة بالبسملة وقطعهما عن أول السورة.

تقويم:

الميدان: القرآن الكريم والحديث الشريف. الوحدة: من علوم القرآن الكريم : أحكام تلاوة النون الساكنة والتنوين والميم الساكنة.

1- تعريف النون الساكنة والتنوين (اصطلاحا):

1- **النون الساكنة :** هي النون الخالية من الحركة نجدها في الفعل والاسم والحرف، وتثبت رسما ولفظا وفي الوصل وعند الوقف.

2- **التنوين:** هو نون ساكنة زائدة تلحق أواخر الأسماء لفظا ووصلا وتفارقه خطا ووقفا.

أحكام النون الساكنة والتنوين:

1- الإظهار:

أ- لغة: الإيضاح والبيان.

ب - اصطلاحا: إخراج كل حرف من مخرجه الطبيعي من غير غنة في الحرف المظهر.

ج- حروفه : ستة وهي: أ هـ ع ح غ خ (أخي هاك علما حازه غير خاسر).

د- أمثلة : ينأون - منْ آمن - كلٌ أمن - منْهم - تنْحتون - عذابٌ أليم- حكيمٌ خبير.

2 - الإدغام:

أ- لغة: إدخال شيء في شيء

ب- اصطلاحا: إدخال حرف ساكن بحرف متحرك حيث يصيران حرفا واحدا مشددا من جنس الثاني.

ج- حروفه:" يرملون " أي إذا وقع بعد النون الساكنة حرف من هذه الحروف الستة فإنها تدغم فيه وهو نوعان:

- إدغام بغنّة (ناقص): حروفه أربعة : " ينمو "

- إدغام بغير غنّة (كامل): حروفه اثنان: " ل ر"

* الغنة: صوت رقيق يخرج من الأنف لا دخل للسان فيه مقداره حركتان.

د - أمثلة: من يقول- رحيمٌ ودود- من ربهم - هدًى للمتقين.

3 - القلب :

أ- لغة: تحويل الشيء عن وجهه

ب - اصطلاحا :قلب النون الساكنة ميما مخفاة إذا وقع بعدها حرف الباء مع مراعاة الغنة .

ج- حروفه : حرف الباء .

د- أمثلة : منْ بعد - سميعًا بصيرا- أنبياء .

4 - الإخفاء:

أ- لغة : الستر

ب- اصطلاحا : النطق بالحرف بمرتبة بين الإظهار والإدغام مع بقاء الغنة .

ج- حروفه :صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دم طيبا زد في تقى ضع ظالما.

د- أمثلة : الأنْصار- منْ قبل - ريحًا صرصرا .

الأستاذ

مخطط لأحكام تلاوة الميم الساكنة والميم والنون المشددتين ⟸ تابع لوحدة : أحكام تلاوة النون الساكنة والتنوين والميم الساكنة.

الأستاذ:
صالح بعطيش

أحكام الميم الساكنة.

تعريف الميم الساكنة : الميم الخالية من الحركة، والتي يكون سكونها ثابتا في الوصل والوقف،وسواء وقعت في فعل أو في اسم أو في حرف، متوسطة أو متطرفة.

1- الإخفاء الشفوي : تخفى الميم الساكنة إذا وقع بعدها حرف **الباء** .
* **القاعدة :** إذا وقع بعد الميم الساكنة حرف الباء فإن الميم الساكنة تخفى وتصحبها الغنة بمقدار حركتين ويسمى شفويا لخروج الميم والباء من الشفتين.
أمثلة : ترميهمْ بحجارة - إن ربهمْ بهم

2- الإدغام الشفوي :
* **القاعدة :** إذا وقعت **ميم متحركة** بعد الميم الساكنة وجب إدغام الميم الساكنة في الميم التي تليها، حيث تصيران ميما واحدة مشددة مع إظهار الغنة.
أمثلة : لهم مغفرة ، بإذن ربهمْ من كل أمر ، ألا يظن أولئك أنهمْ مبعوثون .

3- الإظهار الشفوي :
وحروفه كل حروف الهجاء ماعدا الميم والباء
* **القاعدة :** إذا وقع بعد الميم الساكنة أي حرف من حروف الهجاء عدا الميم والباء وجب إظهار الميم الساكنة.
* **أمثلة :** ألمْ تر –فوقكمْ سبعا شدادا ، **لمْ يكن.**

حكم النون والميم المشددتين: يجب إظهار الغنة في الميم والنون إذا كانتا مشددتين ، سواء وقعتا في كلمة واحدة أو في كلمتين .
مثال : إنَّ ربهم ـ عمّ ـ ثمَّ ـ النَّـاس ، الجَـنَّة.
تنبيه وإضافة

حكم ميم الجمع:

إذا جاء بعد ميم الجمع همزة قطع ؛ففي حالة الوصل عند ورش تضم وتمد مدا مشبعا.
مثال: ﴿لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾

إذا جاء بعد ميم الجمع همزة وصل ؛ ففي حالة الوصل ،عند ورش تُضم.
مثال: ﴿إِلَىٰٓ أَهْلِهِمُ ٱنقَلَبُوٓاْ﴾

الميدان: القرآن الكريم والحديث الشريف. **الوحدة: من دلائل قدرة الله جل جلاله** ؛ سورة الأنعام (الآيات من 95-99)
للسنة الأولى ج م آ

الأستاذ: صالح بعطيش

أولا: شرح المفردات:(جُل المفردات شرحت في الكتاب المدرسي ؛ لذلك لا يحسن تكرارها ، بل يركز الأستاذ على ألفاظ أخرى لم تشرح).

- لتهتدوا بها: ليهتدي بها المسافرون في معرفة طرقهم في البر والبحر.
- خضرا: أول ما يخرج من الزرع ويقال له القصيل الأخضر.
- طلع النخل : زهرها.
- مشتبها وغير متشابه: في اللون وغير مشتبه في الطعم.

ثانيا: المعنى الإجمالي: يلفت الله سبحانه نظر الناس إلى جملة من الإشارات والآيات الدالة على عظمة خلقه وقدرته سبحانه ، وبيان بطلان عبادة غيره ، واصفا نفسه بأفعاله التي تثبت ربوبيته وتقرر ألوهيته ؛ فإذا أعمل الإنسان عقله وتفكر وتدبر وصل إلى توحيد الله تعالى والإيمان به ، لأن عظمة الخلق تدل على عظمة الخالق وهو المستحق للعبادة.

ثالثا: الإيضاح والتحليل:

أ- جوانب من دلائل قدرة الله تعالى في الكون:

1- **فالق الحب والنوى :** يبين سبحانه أنه من يشق الحب والنوى ليخرج منه النبات من تراب، حيث يسقى بماء واحد ولكنه مختلف الأشكال والألوان والأذواق .

2- **فالق الإصباح وسكون الليل:** فهو سبحانه خالق الضياء والظلام جعل النهار للمعاش والليل للسكون والراحة.

3- **خلق الشمس والقمر والنجوم:** جعل الله سبحانه الشمس والقمر آيتين لحساب الأيام والأشهر والسنوات وخلق سبحانه النجوم وجعلها علامات يهتدي بها الإنسان في البر والبحر في معرفة طريقه.

4- **خلق الإنسان :** وهذا مظهر من مظاهر إنعامه وقدرته سبحانه ، فجعل الناس كلهم من آدم ثم بدأ تناسلهم من ذكر وأنثى.

5- **إنزال الماء وإنبات النبات:** بنزول الماء تحيا الأرض وينبت الزرع ويسقى الإنسان والحيوان.

ب- أهمية التدبر في دلائل القدرة الإلهية :

إن الناظر في الآيات الكونية بعين التدبر والتفكر؛ ليدرك يقينا أنه لا بد لهذا الخلق والكون من موجد ؛ لذا ترجع أهمية التدبر إلى أنه سبب موصل إلى معرفة الخالق والإيمان به سبحانه.

رابعا: الأحكام والفوائد:(توجد أحكام وفوائد أخرى غير المكتوبة).

أ - الأحكام:

وجوب الإيمان بالله وحده. ـ وجوب التفكر والتدبر في آيات الله الكونية والقرآنية.
ـ حرمة الشرك بالله تعالى.

ب - الفوائد:

- الله خالق كل شيء. - الله قادر على كل شيء. - الله هو المحيي المميت.

تقويم:

الميدان: القرآن الكريم والحديث الشريف. الوحدة: من ركائز الإيمان.

للسنة الأولى ج م آ

الأستاذ: صـالح بعطيش

أولا: التعريف بالصحابي راوي الحديث: هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن عم النبي صلى الله عليه وسلم. كنيته أبو العباس ولد قبل الهجرة بثلاث سنين(3 س ق هـ)، أسلم شابا ، وهو إمام التفسير وترجمان القرآن حَبْرُ الأمة (عالمها) وأشهر مفسري القرآن الكريم ، دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بقوله؛ "اللهم فقه في الدين وعلمه التأويل " ، لقب بالبحر لغزارة علمه ، روى 1660 حديثا،وتوفي سنة 68 هـ بالطائف.

ثانيا: شرح المفردات:

ـ احفظ الله: أي في أمره ونهيه ،اعرف حدوده. ـ يحفظك : أي في الدنيا من الآفات والمكروهات وفي الآخرة من أنواع العقاب ـ تجاهك : أي معك بالحفظ ـ رفعت الأقلام : توقفت عن الكتابة. ـ جفت الصحف: أي أن الله تعالى قدر كل شيء .

ثالثا: المعنى الإجمالي للحديث:

ينصح النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث بحفظ أوامر الله تعالى ونواهيه ، ومراقبته سبحانه واللجوء إليه والاستعانة به والإيمان بالقدر خيره وشره ، ويبين أن كل شيء من خير أو شر لن يكون إلا بإذن الله تعالى .

رابعا: الإيضاح والتحليل:

1- تعريف الإيمان:

ـ لغة: التصديق.

ـ اصطلاحا:قول باللسان واعتقاد بالجنان (القلب) وعمل بالجوارح والأركان، وهو يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية.

2- تربية النشء على الإيمان: لأن تربية الصغير على الإيمان كفيلة بصلاحه عند الكبر، وهو ما حرص عليه النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث.

3- حفظ العبد لله تعالى وجزاؤه : فحفظه سبحانه يكون بالتزام ما أمر واجتناب ما نهى عنه ، فبذلك يحفظ عليك دينك ونفسك وأهلك ومالك ،ويحفظك من كل سوء ويكون معك عند الحاجة يحميك ويصونك ويحيطك برعايته.

4- سؤال الله والاستعانة به سبحانه: فإذا أراد المسلم أن يسأل ؛ فليسأل الله تعالى بالدعاء ؛ فهو سبحانه أجود من سُئل وأنصر من ابتغي ، ولا يمد يده للناس وينسى خالقهم ومعطيهم ؛لأنه وحده القادر ومن سواه لا يقدر على الإعطاء والمنع والنفع والضر، إلا أن يشاء الله تعالى.

5- الإيمان بالقدرخيره وشره: إذ هو ركن من أركان الإيمان ، وهو يكسب المؤمن الاطمئنان وعدم الخوف ، فبه يعلم أن ما يجري في الدنيا بقدر الله تعالى ، فما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطاك لم يكن ليصيبك.

خامسا: الأحكام والفوائد:(الاكتفاء ببعضها)

أ ـ الأحكام:

ـ وجوب حفظ الله تعالى بفعل الأوامر واجتناب النواهي.

ـ وجوب الإيمان بالله وحده. ـ وجوب الإيمان بالقدر خيره وشره.

ب ـ الفوائد:

- ضرورة تربية الأبناء على الدين. - من أطاع الله حفظه وأعانه .

- اللجوء إلى الله والاستعانة به من علامات الإيمان. - الإيمان بالقدر سكينة واطمئنان

تقويم: ما موقفك من التصرفات الآتية:

ـ ارتكاب المعصية خوفا من كلام الناس وإيذائهم باللسان.

ـ اللجوء إلى المشعوذين قصد مساعدتهم له في الحصول على العمل والنجاح.

ـ اليأس والقنوط بسبب الفقر وقلة المال.

ـ الكسل وعدم التحضير للاختبار؛بحجة أن الله تعالى قد كتب له ما سيتحصل عليه.